

الدّرُسُ ٢



للمجتمع رجاله ونساؤه

هذا الدّرُسُ يعلَّمُني أنْ :

- أُحدِّدَ مظاهر التشبُّهِ بالآخرِ.
- أستنِّج مخاطر التشبُّهِ بالآخرِ.
- أسمعَ الحديثَ الشَّرِيفَ بلغةٍ سليمةٍ.
- أشَرِّح معانِي مفرداتِ الحديثِ الشَّرِيفِ.
- أبَيَّنَ المعنى الإجماليًّا للحديثِ الشَّرِيفِ.

أبادر؛ لأنّا نعلم؛

- ◊ هل يمكن أن يقوم صيدلاني بإجراء عملية جراحية في القلب لأحد المرضى؟ لا يمكن.
- ◊ ماذا يتوقع لو قام طبيب القلب بإجراء عملية لعين أحد المرضى؟ فقد المريض بصره.
- ◎ بناءً على ما سبق يجب أن يقوم كل فرد بوظيفته المناسبة له.

أقرّر؛





أقرأ، وأحفظ،

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال:

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال. (رواوه البخاري)

أتعرف معاني مفردات الحديث الشريف:

لعن

: من اللعن، وهو الدعاء بالطرد من رحمة الله تعالى.

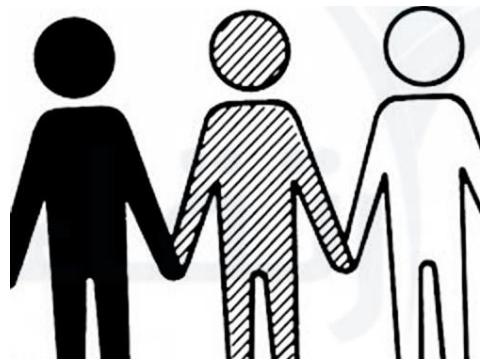
أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشَّرِيفِ:

هذا خلقُ اللَّهِ:

جَبَلَ اللَّهُ تَعَالَى الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَلَى خِلْقَةٍ وَطِبَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، يَتَمَيَّزُ فِيهَا كُلُّ مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ، وَقَدْ جَعَلَ لِكُلِّ مِنْهُمَا دُورًا مُنَاسِبًا لَهُ فِي الْحَيَاةِ، فَمَنْ أَدَّاهُ كَمَا أَمْرَ اللَّهُ تَعَالَى اسْتَحْقَقَ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَخَلَقَ اللَّهُ أَلَّا يَنْبَغِي لِخَلْقِ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ (الطلاق 3)؛ ولذلك جاءَ النَّهْيُ عَنِ مُحَاوِلَةِ الْخُروجِ عَنْ هَذِهِ الْخِلْقَةِ مُحْرَمًا أَنْ يَتَشَبَّهَ أَيُّ مِنَ الْجَنْسَيْنِ بِالْآخَرِ، لَأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمُعَاصِي الَّتِي تَسْتُوْجِبُ اللَّعْنَةَ، وَهِيَ الطَّرْدُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى؛ فَلَا يَجُوزُ لِلرِّجَالِ التَّشَبُّهُ بِالنِّسَاءِ فِيمَا يَخْصِهِنَّ كَاللِّبَاسِ وَطَرِيقَةِ الْكَلَامِ أَوِ الْمِشْيَةِ، وَلَا يَجُوزُ لِلنِّسَاءِ التَّشَبُّهُ بِالرِّجَالِ فِيمَا يَكُونُ خَاصًّا بِهِمْ.



أتأملُ، وأقارنُ:



◎ من خلال الجدول التالي أبين الفروق بين التّمايز والتّمييز:

التمييز	التّمايز	وجه المقارنة
التفريق بين الأشياء والحكم عليها بصورة صائبة	الاختلاف عن الآخر بصفات وأفعال ذاتية	المعنى
معرفة منافع الأشياء ومضارّها و اختيار الأفضل	استقلال الشخصية وتطورها	النتائج

فِطْرَةُ التَّسْبِحِ:

لتشبيه الرجل بالمرأة أو العكس أخطار كبيرة منها:

1. عدم الرضا بالقدر: تشبيه الرجل بالمرأة أو تشبيه المرأة بالرجل، يدل على عدم القبول بقدر الله تعالى، بل هو اعتراض عليه.

2. عصيان أمر الله ورسوله: نهى رسول الله ﷺ عن تشبيه الرجل بالمرأة أو العكس.

3. ضعف المجتمع: بحرمانه من الشباب المتنزِّن الواثق بنفسه، القادر على أداء واجباته والقيام بمسؤولياته.
4. ضياع حقوق الأولاد: بحرمانهم من التربية الصحيحة التي تلائم طبيعتهم وتحفظ كرامتهم وتُمكّنهم من التواصل الإيجابي مع المجتمع.

5. فقدان تقدير الذات والاحترام: فالتشبيه بالآخر يعني الخروج عن الفطرة السوية، والعادات والأخلاق، والمجتمع يرفض هذا السلوك.

استراتيجية (فَكِير، اكْتُب، ناقش زميلك ، شارك الجميع)

Think, write, pair ,share

10

«لَعْنَ رَسُولِ اللَّهِ الْرَّجُلَةَ مِنَ النِّسَاءِ» (أبو داود).

- بالتعاون مع مجموعتي، نجمع ما يمكن من مخاطر أخرى لتشبيه المرأة بالرجل:

- ١ انتشار الفساد في المجتمع.
- ٢ تخلي الرجال عن المهام التي خلقهم الله تعالى لها كالقوامة على النساء والأطفال وكسب الرزق.
- ٣ تخلي المرأة عن وظيفتها الطبيعية كالعناية بالأطفال والقيام بشؤون البيت.
- ٤ اتصف النساء بالقوة والخشونة والرجال بالرقة والنعومة.

استراتيجية (فَكِير، زوج، شارك الجميع)

أناقش، وأبدِي رأيَا:

Think, pair ,square, share

10

- تأمل العبارة التالية، وبيّن وجهة نظرك مبرراً رأيك.

"تشبيه الرجال بالنساء والنساء بالرجال يقلل حالات الزواج، ويضعف المجتمع".

حث الإسلام على الزواج حتى تستمر الحياة ببقاء الذكر والأنثى، وتشبه الرجال بالنساء بالرجال يفسد المجتمع ويقلل فرص الزواج.

ظاهر التّسبِّبِ:

الملابسُ والثيابُ:

فلا يلبسُ الرّجُلُ ملابسَ المرأةِ وما يختصُ بها من أدواتِ الزّينةِ ومكمّلاتِ لبسِها، ولا المرأةُ تلبسُ ملابسَ الرّجُلِ وما يختصُ به.

المشيُّ والكلامُ:

فلا يقلدُ الشّابُ -بقصدِ- الفتاةَ في مشيتها أو كلامِها أو جُبْلَتْ علَيْهِ من الرّقةِ التي خُلقتَ عليها؛ لتناسب حنانَها على أولادِها وبيتها، ولا تمشي الفتاةُ مشيةَ الرّجلِ، أو تتكلّمُ بخشونةٍ متعمّدةٍ بالصوتِ.



أصدر حكماً :

الحُكمُ	الحالَةُ
لا يجوز	قلدتِ امرأةً صوتَ رجلٍ بقصدِ تعليمِ ابنِها كيفيةَ إلقاءِ التّحيةِ.
لا يجوز	يحبُّ شابٌ لبس العباءةِ النّسائيَّةِ في البيتِ فقط.



الرِّجُولَةُ وَالْأُنُوَثَةُ شَرْفٌ:

اختصَ اللَّهُ تَعَالَى الرِّجَالَ بِصَفَةِ الرِّجُولَةِ الَّتِي تَكُسُبُهُمُ الْوَقَارَ وَالاحْتِرَامَ بِمَا فِيهَا مِنْ حَمْيَةٍ وَغَيْرِهِ وَشَاهَامَةٍ، لِحَمَايَةِ الْوَطْنِ وَالشَّرْفِ وَالْعَرْضِ، وَقَدْ عَبَرَ عَنْهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى لِسَانِ ابْنَةِ الرِّجَلِ الصَّالِحِ مِنْ أَهْلِ مَدِينَعِنَّدَمَا تَحَدَّثَتْ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿قَالَتْ إِلَهَنَاهُمَا يَأْتَيْنَا أَسْتَعِجِرُهُ إِنَّكَ خَيْرَ مَنِ اسْتَعِجَرَ الْقَوْيَ الْأَمِينَ﴾^(٢٦) (القصص).

كما أَنَّ الْأُنُوَثَةَ تَكُسُبُ الْمَرْأَةَ وَقَارًا وَاحْتِرَامًا، وَقَدْ أَشَارَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَى هَذِهِ الصَّفَةِ فَقَالَ: ﴿فَجَاءَهُمْ إِلَهُنَاهُمَا تَمَسِّي عَلَى أَسْتِحْيَائِهِمْ﴾ (القصص ٢٥)، وَهَذِهِ هِيَ الْأُنُوَثَةُ بِمَا فِيهَا مِنْ حَيَاءٍ وَرَقَّةٍ وَعَاطِفَةٍ مَكْنُوتِ الْمَرْأَةِ مِنْ أَنْ تَحْضُنَ أَسْرَتَهَا لِتَبْقَى مَتَّسِكَةً مَتَّالِفَةً مِمَّا يَنْعَكِسُ عَلَى تَلَاحِمِ الْمَجَمِعِ وَيُزِيدُ مِنْ قُوَّتِهِ، وَهَذَا يَحْتَاجُ إِلَى جَهُودٍ كُلِّ مِنَ الرِّجَلِ وَالْمَرْأَةِ مَعًا، أَمَّا الْمُتَشَبِّهُ أَوِ الْمُتَشَبِّهَةُ، فَهُوَ شَخْصٌ ضَعِيفٌ وَأَنَانِيٌّ لَا يَهْتَمُ إِلَّا بِنَفْسِهِ وَرَغْبَاتِهِ.

المواد التالية بوضع علامةً مقابلُها في العمود المناسبِ:

مشترك	يخصُّ النساء	يخصُّ الرجال	المواضِع

الدّاءُ و الدّواؤ:

1. التّربّيةُ: ضعفُ التّربّيةِ منْ أسبابِ الوقوعِ في التّشّبّهِ بالآخرينِ، فإهمالُ الأبناءِ، وتركُ توجيهِهم والحوالِ معَهم وإغفالُ متابعتِهم يعرضُهم للكثيرِ منَ المخاطرِ، وكذا فإنَّ التّربّيةَ السليمةَ، والحوالَ القائمَ على الصّراحةِ، وفهمَ حاجاتِ الألّادِ ومشاكلِهِم، يُجنبُهم المخاطرَ كُلّها.

2. الصّحبةُ: للأصدقاءِ تأثيرٌ كبيرٌ على بعضِهم البعضاً، فالصّحبةُ السيئةُ توقعُ في مشاكلَ كثيرةٍ ومنها التّشّبّهُ، بينما الصّحبةُ الحسنةُ تقيمُ مزالقَ التّشّبّهِ وغيرِهِ من الآفاتِ، والأسرةُ عليها مسؤوليّةٌ كبيرةٌ في توعيةِ الألّادِ ليُحسنوا اختيارَ أصدقائهم.

أتوقعُ :

أسباباً أخرى لـ

١. نقص الإيمان
٢. الاضطراب
٣. التقليد الآلي
٤. ضعف الإرادة

الخلافي.



للمجتمع رجاله ونساؤه	
الملابس والثياب. المشي والكلام.	١ ٢
عدم الرضا بالقدر. عصيان أمر الله ورسوله.	١ ٣
ضعف المجتمع. ضياع حقوق الأولاد.	٣ ٤
فقدان تقدير الذات والاحترام.	٥
ضعف التربية. الصحبة السيئة.	١ ٢
التربية السليمة. الصحبة الحسنة.	١ ٢
أنواعه	
مخاطرها	
التشبيه	
أسبابه	
الداء والدواء	

أوّلاً: اشرح ما يلي: «لعنَ رَسُولُ اللَّهِ الْمُتَشَبِّهِينَ».

النهي عن محاولة الخروج عن خلقة الله بتحريم تشبه أي من الجنسين بالأخر ، لأن ذلك من المعاشي التي تستوجب اللعنة والطرد من رحمة الله تعالى.

ثانيًا: حدد أخطار التّشبّه:

- ١ عدم الرضا بالقدر.
- ٢ عصيان أمر الله ورسوله.
- ٣ ضعف المجتمع.
- ٤ ضياع حقوق الأولاد.
- ٥ فقدان تقدير الذات والاحترام.

ثالثاً: ما أسباب تشبّه الرجال بالنساء أو تشبّه النساء بالرجال؟

- ١) ضعف التربية.
- ٢) الصحبة السيئة.

رابعاً: ما طرائق الوقاية من التشبّه؟

- ١) التربية السليمة.
- ٢) الصحبة الحسنة.

خامسًا: علّ: جُبِلتِ المرأة على العاطفة.

لتبقى أسرتها متمسكة مما ينعكس على تلامح المجتمع وزيادة قوته.